

# شرطي تركي سابق كان يعمل في الجهاز الأمني يفتال السفير الروسي لدى أنقرة والخارجية السورية أدانت «الاعتداء الإرهابي الجبان»



انتشار اللقوات التركية بعد مقتل السفير الروسي في تركيا (رويترز)

## نظام عالمي جديد يدين نظام أوباما الأحادي القطب

### تحسين الحلبي

حين تصيح حكومة أردوغان أمام مفترق طرق سياسي شائك وتترجع علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي مقابل احتمالات الانفتاح نسبياً على موسكو وإبداء التجاوب مع بعض أفكارها فإن هذه المؤشرات من الطبيعي أن تنقل تأثيراتها في المنطقة بشكل عام وفي إيران وسورية وحلفائهما بشكل وهذا على الأقل جزء مما يتطرق إليه (فيدريكو بيراتشيني) في المجلة الإلكترونية (مؤسسة الثقافة الاستراتيجية) في عنوان عريض: «الوضع الجيوسياسي والعولة والنظام العالمي» حين يقول: إن «التحالف الصيني الروسي الإيراني أثبت أنه نجح في اتخاذ تدابير توقف إجراءات التدخل والغطرسة الأميركية وخصوصاً بعد التغييرات التي دعا الرئيس المنتخب ترامب إلى اتخاذها في السياسة الخارجية وأهدافها وأولوياتها».

ويتوقع (بيراتشيني) أن تشهد المنطقة والعالم قريباً قواعد نظام عالمي جديد يختلف عن النظام الذي تكتمل قواعده بعد الفشل الذي شهدته السياسة الخارجية الأميركية في عهد أوباما.

ويؤكد في تحليله فشل سياسة استخدام القوة العسكرية التي انتهجتها إدارة أوباما للسيطرة على دولة أو حكومة في الشرق الأوسط وهذا ما بدا واضحاً مما حدث في أوكرانيا ومما حدث في سورية.

إضافة إلى ما يراه (بيراتشيني) يلاحظ المراقبون أن التدخل العسكري الأميركي وكل من تحالف معه من دول المنطقة جلب للدول الحليفة لوالاشطن خسارة متعددة المستويات والجوانب تفاقمت بسببها أزماتها في السياسة الداخلية والخارجية فهذا ما تعاناه الآن تركيا والمملكة السعودية والمملكة الأردنية وهي دول مستجد أن الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة ترامب مقبلة على إجراء تغيير في أهدافها وأولوياتها من يون أن تتشاور معها.

ومن الناحية الأخرى لا يبدو أن هذه الدول لن تكون أمامها خيارات بديلة من التجاوب أو الاستجابة مع تغيير أميركي يطرأ تجاه سورية وإيران والعراق بعد فشل سياسة أوباما الخارجية... ويرجح بعض المحللين في الولايات المتحدة أن يجد الاتحاد الأوروبي نفسه منشغلاً في مرحلة استيعاب هذه التطورات بطريقة تجمد قدرته على التحرك بعد أن راهن على استمرار سياسة أوباما وفوز هيلاري كلينتون بانتخابات الرئاسة.

في ظل هذه التطورات يبدو من الواضح أن الرئيس بوتين لا يضع أي ساعة من وقته لتحديد أكبر عدد من الخصوم أو الأعداء عن ساحة عمله السياسي والعسكري في المنطقة وخصوصاً بعد اختراجه لساحة أردوغان ومراهته التي يحتمل الكثيرون نجاحها في تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة بعد الرسائل التي بعث بها الرئيس الأميركي المنتخب «ترامب».

ويحول المتفاوتون بانتقال العالم إلى بوابة نظام عالمي جديد يخلق بوابة «بوش أوباما» المتخترسة الأحادية في المنطقة على الانتصار السوري في حلب والانتصار المقلب حتماً للعراق في الموصل، فمن خلال هذين الانتصاريين على المجموعات الإرهابية من المقدر أن تتعزز علاقات التعاون والعمل المشترك بين طهران وبغداد ومدشق بشكل متصاعد بمشاركة تعاون وثيق روسي وصيني يدشن في ساحة الشرق الأوسط استقراراً قائماً على أهداف مشتركة لاستكمال تصفية أشكال الإرهاب التكفيري كافة من هذه المنطقة وعزل كل من يدعم خطاب الإرهابيين وأهدافهم، ولذلك تتوقع مجلة «مؤسسة الثقافة الاستراتيجية» أن تشهد الأيام المقبلة من عام ٢٠١٧ تحولات في سياسات عدد من الدول الأوروبية تفرضها عوامل التكيف مع إطلاق قواعد عمل دولية جديدة من المقدر أن تجمع بين أهم القوى الكبرى في العالم لاستيعاب أي احتمال لحروب باردة كان أوباما يسعى إلى فرضها في السنوات الأربع الماضية.

وقال أيضاً: «كل من له يد في هذا الظلم سيدفع الحساب»، وأضاف: إنه لن يخرج من القاعة إلا ميتاً، وقال أيضاً: «ما لم تكن بلادنا في أمان فإنكم أنتم أيضاً لن تتدفقوه».

وكان مصدر في الخارجية التركية أفاد سابقاً بأنه قد تم نقل السفير كارولوف إلى المستشفى. وأضافت وسائل إعلام تركية: أن وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، وصل إلى مكان الهجوم على السفير الروسي.

وقالت وسائل إعلام: إنه تم تصفية المهاجم، بينما أفادت قناة «إن تي في» بصياغة ثلاثة أشخاص أثناء الحادث.

ومن جانبه قال ديميتري بيسكوف، الناطق باسم الرئيس الروسي: إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أبلغ بوقوع الهجوم على السفير كارولوف، مضيفاً إن الرئيس سيستمع على تقرير وزير الخارجية سيرغي لافروف ورؤساء الاستخبارات الروسية بهذا الخصوص.

بدورها أدانت وزارة الخارجية الأميركية «حرييت» التركية فإن المنفذ دخل إلى القاعة التي يوجد بها السفير ببطاقة رجل أمن. وكان يرثي بدلة رسمية سوداء، وظن الصحفيون الحاضرون أنه حارس شخصي للسفير، وتحدث عن حلب أثناء تنفيذ العملية وقتلته الشرطة بعد تنفيذه الهجوم. وكان يقول: «الله أكبر» وهو يطلق النار ولا تتسوا حلب، لا تتسوا سورية»،

وكالات

وأطلق النار على السفير اندريه كارولوف، «نحن نقيم ما حدث على أنه عمل إرهابي. نحن نتواصل مع المسؤولين الأتراك، وقد حصلنا منهم على تأكيدات أنه سيتم إجراء تحقيق دقيق في هذا الحادث».

وقالت الخارجية التركية في بيان رسمي: إن الاعتداء على السفير الروسي أظهر «الوجه الوحشي والقيح للإرهاب»، واقترح رجل مسلح مبنى متحف الفن الحديث في أنقرة حيث كان يجري افتتاح المعرض المصور «روسيا يعيون أتراك»،

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس مقتل السفير الروسي لدى تركيا توفى إثر تعرضه لهجوم مسلح. وقالت زاخاروفا للصحفيين: «اليوم هو يوم مأساوي في تاريخ روسيا، السفير الروسي في أنقرة أصيب جرحاً مناسباً عامة. ثم توفي».

وأضافت: إن مسألة مقتل السفير الروسي في تركيا ستروح على مجلس الأمن الدولي. وأشارت المتحدث الروسية باسم وزارة الخارجية الروسية، أن موسكو تقيم الهجوم الذي حدث في أنقرة، وأسفر عن مقتل السفير الروسي لدى تركيا اندريه كارولوف، بأنه هجوم إرهابي، وقالت: «نحن نقيم ما حدث على أنه عمل إرهابي. نحن نتواصل مع المسؤولين الأتراك، وقد حصلنا منهم على تأكيدات أنه سيتم إجراء تحقيق دقيق في هذا الحادث».

# قوات الأمن المصرية تقتل متزعماً إرهابياً خلال مدهامة شقة في القاهرة



قوات الأمن المصرية خلال إحدى المدهامات لخلية إرهابية (عن الانترنت)

## كيف: مقتل ٥ عسكريين أوكرانيين في دونباس

أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أن ٥ عسكريين أوكرانيين قتلوا وأصيب ١٦ آخرون بجروح في منطقة دونباس بشرق البلاد خلال الساعات الـ٢٤ الماضية. وقال المتحدث باسم الوزارة الأوكرانية أندريه ليسينكو أمس الإثنين، إن هذه الخسائر البشرية وقعت نتيجة قصف باستخدام أسلحة ثقيلة من مسلحي دونباس، واعتبر ذلك «أكبر خسارة» للقوات الأوكرانية خلال الأشهر الخمسة الماضية. وكان وزير التنمية الاقتصادية والتجارة الأوكراني ستيفان كوبيف قال خلال زيارته إلى بروكسل في وقت سابق أمس إن ٦ عسكريين أوكرانيين قتلوا وأصيب ٢٠ بجروح، بحسب ما نقل الحساب الرسمي للوزارة الأوكرانية في موقع «تويتر» للواصل الاجتماعي.

من جانبه صرح رئيس مقر العمليات التابع للقوات المسلحة الأوكرانية ألكسندر سيرسكي أمس، بأن القوات الأوكرانية تعرضت يوم الأحد لقصف من مسلحي دونباس بـ٢٤ طلقة مدفعية من عيار ١٢٢ مم و٦٩٤ قذيفة من عيار ١٣٠ مم و٨٢٢ مم. وأشار سيرسكي إلى أنه كان من الصعب للقوات الأوكرانية الرد على هذا القصف لأن مصدره كان في ثلاث بلدات سكنية، مضيفاً إن مسلحي دونباس سعوا من خلال هذا الهجوم، بحسب رايه، إلى فرض سيطرتهم على منشآت إستراتيجية مهمة. من جهتها اتهمت الشرطة الشعبية لجمهورية «لوغانسك الشعبية» المعلنه من جانب واحد، القوات الأوكرانية بمحاولة شن هجوم في محيط بلدة كاليونوفكا، مؤكدة أن قواتها تصدت لهذا الهجوم.

روسيا اليوم

أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس مقتل شرطي إضافة إلى متزعم في حركة سواعد مصر «حسم» التابعة لجماعة «الإخوان المسلمين»، المحظورة أثناء تبادل إطلاق نار خلال مدهامة شقته غرب القاهرة.

وتبنى هذا التنظيم اعتداء أوقع ستة قتلى في صفوف الشرطة في منطقة الهرم في القاهرة في ٩ كانون الأول الجاري، كما تبني عدة اعتداءات أخرى متفرقة استهدفت عناصر شرطة وقضاة ووكيل النائب العام المصري خلال الشهور القليلة الفائتة.

وقالت الداخلية المصرية في بيان: إنها دامت «وكرراً لا اختيار عناصر الحركة فضلاً عن عقد اللقاءات التنظيمية وتصنع العيوات المتفجرة لاستخدامها في تنفيذ سلسلة من العمليات العدائية» في ضاحية ٦ أكتوبر غرب القاهرة.

وأضافت الوزارة: إن قواتها فوجئت بإطلاق الخيران عليها من داخل الشقة، ما أدى لمقتل «الإخواني الهارب محمد عبد الخالق فرج علي» وعمره ٢٦ عاماً وهو «مطلوب ضبطه وإحضاره» في قضية «تحرك لجان الحراك المسلح بمحافظته الجيزة».

كما أعلنت مقتل شرطي في تبادل إطلاق النار. وقال مسؤول في الشرطة طلب عدم ذكر اسمه: إن المدهامة وقعت مساء السبت الثالث وإن المسلح كان يستخدم بطاقة هوية مزورة لتفادي ملاحقة الشرطة.

من جانبها، أعلنت الحركة في بيان على مواقع التواصل الاجتماعي مقتل أحد قياداتها في مدهامة للشرطة إلا أنها عرفت عن القفادي باسم مختلف. وقالت الحركة: إن «محمد عاشور ديشية» قتل لدى مدهامة الشرطة لشقته، بعد «عام كامل من المهادنة المستمرة».

وتطابقت الصورة التي نشرتها الشرطة لحمد عبد الخالق فرج مع صورة لبطاقة هوية محمد عبد الخالق الذي قتلته الشرطة في المدهامة. وتوعدت الحركة في بيئتها بمقاومة مثل هذه المدهامات وبالنار لعناصرها. وكانت الشرطة أعلنت منذ قرابة أسبوعين قتل

ثلاثة من أعضاء الحركة في جنوب البلاد بعد أسابيع من إعلانها تفكيك إحدى خلاياها. وكان عسكري مصري قتل أمس الأول إثر تبادل لإطلاق النيران مع عناصر إرهابية داخل إحدى الشقق بمدينة ٦ أكتوبر في الجيزة أيضاً. وكشفت أوراق القضية أن المتهمين استغلوا علمهم المصري ملف قضية ولاية سيناء المتورط فيها ٢٢٢ متهمًا بتكوين ٢٢ خلية إرهابية والتخطيط لاغتيال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مصر والسعودية. وقالت مصادر قضائية بحسب موقع «اليوم السابع»: إن «جهات التحقيق اطلعت على كل أوراق القضية وانتهت إلى إحتياها للقضاء العسكري وفقاً للقانون».

ومن المقرر أن تتولى النيابة العسكرية التحقيقات مع المتهمين ونظر أمر تجديد حبسهم حتى انتهاء التحقيقات وإحتياها للمحاكمة العسكرية.

(أ ف ب - سانا)

# ارتفاع عدد القتلى إلى ثمانية وداعش يتبنى الهجوم الانتحاري ضد قوات حفتر في بنغازي

أعلن مسؤولو أمن ليبيا عن ارتفاع حصيلة قتلى الهجوم الانتحاري الذي تبناه تنظيم داعش الإرهابي في بنغازي شرقي ليبيا إلى ثمانية جنود. ونقل «أسوشيتد برس» عن المسؤولين قولهم: «إن ثمانية جنود قتلوا عندما فجر انتحاري شاحنة خفيفة في منطقة قنفودة أحد آخر معازل الإرهابيين في بنغازي» مشيرين إلى إصابة ثمانية جنود آخرين في هجوم معاكس بدأت القوات الليبية مساء السبت. هذا وأعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عن الهجوم الانتحاري الذي استهدف السبت تجمعاً للجيش الشرطي الليبي في منطقة غرب بنغازي، ونشر تنظيم داعش عبر حسابات تابعة لأنصاره في موقع التواصل الاجتماعي تويتر صوراً من الجو للعملية الانتحارية بسيارة مفغومة على تجمع لأفراد الجيش الوطني الليبي، مدعياً تدمير ديابتن و ١٠ عرابت. ونشر داعش أيضاً صورة لشخص ملغ قاتلاً: إن من سماه «نذير الحرب»، هو الذي نفذ الهجوم مساء السبت، من دون أن يكشف عن هويته الحقيقية. ولا يزال الجيش الوطني الليبي يتقدم في

منطقة قنفودة، أحد آخر معازل مسلحي «مجلس شوري ثوار بنغازي»، ومسلحي تنظيم داعش، وسيطرت وحدات يوم السبت، قبيل العملية الانتحارية، على عدة بنيايات على الشريط الساحلي لغرب قنفودة. وأسفرت الاشتباكات في تلك المنطقة عن مقتل ٦ من أفراد الجيش الوطني الذي يقوده المشير خليفة حفتر. كما سيطر الجيش الليبي قبل ذلك على أربعة مصافف غرب مدينة بنغازي وهي الأسيل والنور والباسمين والمعلمين، محكماً بذلك الحصار على المسلحين في منطقة قنفودة. ونقل موقع «بوابة الوسط» عن المتحدث باسم القوات المسلحة الليبية أحمد المسماوي أن ٣ من كبار قادة «مجلس شوري ثوار بنغازي» يحاصره الجيش في منطقة قنفودة. من جهة أخرى، ذكر مصدر عسكري في غرفة العمليات بالجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر أن وحدات للجيش تمركزت في منطقة التسعين في الوادي الأحمر الواقع على مسافة ٨٥ كيلو متراً إلى الشرق من مدينة سرت، وأفاد المصدر العسكري بأن الوحدات العسكرية التابعة للجيش المتمركزة في تلك المنطقة

# معنا قانون يضمن حرية التعبير والتظاهر والمحاكمات العادلة روحاني: المحرك النووي الإيراني سينطق قريباً

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن إيران توصلت إلى تقنية إنتاج أكثر أجهزة الطرد المركزي تطوراً من نوع IR٥، وهي تعمل اليوم، مبيناً أن الإيعاز ببدء مشروع مصنع محرك نووي للسفن بعد مشروع مصنع محرك نووي للسفن بعد حركة كبرى في مجال النشاطات النووية السلمية، وسيطلق المحرك النووي قريباً. وخلال كلمته في ملتقى حقوق المواطنة، أمس الإثنين، قال روحاني: إن الثورة الإسلامية لم تنته، لأنها لو انتهت لكانت هناك ظروف أخرى سائدة، ولكانت شهيد طريفاً أوفاً لمدى لى للسلطات في البلاد. وأضاف: كنت قد وعدت الشعب بإقناذ

صنع محرك نووي للسفن بعد حركة كبرى في مجال النشاطات النووية السلمية، وسيطلق المحرك النووي قريباً. وأرفف: لقد أعلنت لوكالة الدبلوماسية لولاية نيويورك بأن عليها أن تساعد إيران من الناحية التقنية في صنع المحرك النووي. لذلك ليس فقط أجهزة الطرد المركزي، بل إن المحرك النووي سينطق أيضاً. إن ذلك كشف روحاني أمس عن مشروع قانون يضمن حرية التعبير والتظاهر والمحاكمات العادلة، قائلاً: إن هذا الإيعاز «أحد أنواع IR٥ وهو أحدث أجهزة الطرد المركزي، وهي تعمل اليوم، ويبن أن الإيعاز ببدء مشروع تصنيع

يقان لحماية حقوق المواطنين.



المصرف الدولي للتجارة والتمويل  
The International Bank For Trade & Finance

يعلن المصرف الدولي للتجارة والتمويل عن حاجته إلى الوظائف التالية:

### مشغل أنظمة وشبكات

### المؤهلات العلمية

الشهادة المطلوبة: هندسة معلوماتية أو هندسة اتصالات.

يفضل من لديه خبرة في مجال أنظمة النسخ الاحتياطي.

يفضل من لديه خبرة في مجال الشبكات وإدارة وإصلاح خدمات الاتصالات الشبكية والإنترنت.

شهادة CCNA أو MCSE تعتبر ميزات إضافية.

### المؤهلات الشخصية

- ١- أن يكون سوري الجنسية.
- ٢- شاب حصرأ نظراً لطبيعة المهام.
- ٣- خدمة العلم موداة.
- ٤- إجادة اللغة الإنكليزية (قراءة وكتابة).
- ٥- إجادة التواصل والتعامل مع الآخرين.
- ٦- امتلاك مهارات شخصية قوية وقدرة على التفكير المنطقي.
- ٧- امتلاك مهارات تنظيمية، والقدرة على متابعة المهام وحل المشاكل بالطريقة الصحيحة.
- ٨- روحاني ضمن روح الفريق.
- ٩- العمل تحت الضغط.

على من تتوافر لديه المؤهلات المطلوبة، يرجى إرسال السيرة الذاتية على العنوان التالي:

المصرف الدولي للتجارة والتمويل - إدارة الموارد البشرية.

فاكس رقم: ٠٠٩٦٣ - ٠٠٩٦٣ - ٠٠٩٦٣ - ٠٠٩٦٣

بريد إلكتروني: admin-dept@ibtf.com.sy

أو على الموقع الإلكتروني للمصرف www.IBTF.COM.SY